

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس 41

عبدالعزیز السدحان

نعم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي اما بعد فهذا يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الاول - [00:00:00](#) عام اربعة واربعين واربعمئة والاف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الرابع عشر مجالس قراءة قراء الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة غفر له ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين - [00:00:22](#) وما زال الكلام على ترجمة ابي عبد الرحمن السلمي رحمه الله تعالى قال رحمه الله سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:00:43](#) خيركم من علم القرآن او تعلمه قال ابو عبد الرحمن كذلك الذي اقعدي هذا المقعد يعني وهذا واضح قصده ان الظفر بالخيرية موعودة في هذا الحديث هو الذي اقعده للناس يقرئ - [00:01:02](#) وين فتوحات ربانية؟ بعض الناس يفتح الله عليه في التلاوة هذا الرجل رحمه الله ابي عبدك ابي عبد الرحمن السلمي وبعض الناس كما ذكر ابن العماد الحنبلي في كتاب شجرات الذهب - [00:01:23](#) في ترجمة اه ابراهيم فيما اذكر محمد ابن ابراهيم الصفردي قال كان يسمى شيخ الوضوء وقيل كان يسمى شيخ المطاهر لانه كان يجلس عند اماكن الوضوء ويرى الناس يتوضؤون فمن اخطأ علمه - [00:01:37](#) وسمي بشيخ الوضوء وشيخ المطاعم وينبغي لمن فتح الله عليه في علم في باب خير ان يعلم الناس ما علمه الله عز وجل ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:01:59](#) اذا اراد تجار الذهب للمدينة ارسل معهم فقيها يعلمهم احكام البيع احكام الشراء لا يقعون في المحايير الشرعية المعاملات المالية بعض الناس يفتح الله عليه ما شاء الله في عند الأسفید والعلل - [00:02:16](#) ينبغي ان نعلم طلاب العلم الراغبين في هذا الفن. بعض الناس يفتحون عليه في الفرائض يعلم من يحتج الفرائض فتح الله عليه في النحو ما له مجر رحمه الله قال اسماعيل ابن ابي خالد - [00:02:36](#) كان ابو عبد الرحمن السلمي يعلمنا القرآن خمس ايات خمس ايات وقال ابو حصين كنا نذهب بابي عبد الرحمن من مجلسه وكان اعمى البصر لكنه منور البصيرة اعجبني بيت قصيدة الشيخ ابن باز - [00:02:58](#) من ضمن الابيات يقول مصير عفوا اه كفيف وابصر جسر النجاة وكم من بصير اضاع الجسور وابصر جسر النجاة وكم من بصير اضاع جسور رحمه الله وقال عطاء بن السائب كنت اقرأ على ابي عبد الرحمن وهو يمشي - [00:03:28](#) ابو بكر من حرصه رحمه الله وهذا الامر ليس يعني بدعة عند اهل العلم ترجمة تغيير واحد مر علي ومن ضمنهم اللي هو قانون فيما اذكر او صحو الشك مني - [00:04:02](#) كما لا يرى ماشيا الا كتاب والخطيب البغدادي لن يرى الا وفي كتابه في يديه كتاب يطالعه وهذا من استغلال اوقات عليهم رحمة الله احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:04:20](#) ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي عبد الرحمن انه قرأ على علي وعن ابي عبد الرحمن قال خرج علينا علي وانا اقرئ ابو جنابه الكلبي قال حدثنا ابو عون الثقفي قال كنت اقرأ على ابي عبد الرحمن السلمي - [00:04:39](#) وكان الحسن بن علي يقرأ عليه الله اكبر العلم العلم سبحانه الله يشرف صاحبه الاشرار والاغنية الفقراء وهنا ليست ليس الميزان

موازين النسب والحسب والجاه والمال ولكن يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:05:00](#)

نعم يا شيخ الله اليكم قال رحمه الله وقال عبد الواحد وابي هاشم حدثنا محمد بن عبد الله المقرئ حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر عن عاصم بن بهدلة وعطاء ابن السائب ومحمد بن ابي ايوب - [00:05:31](#)

والثقافي وعبدالله بن عيسى بن ابي ليلى انهم قرأوا على ابي عبدالرحمن وذكروا انه اخبرهم انه قرأ على عثمان عامة القرآن كان يسأله عن القرآن فيقول انك تشغلني عن امر الناس - [00:05:53](#)

فعليك بزيد بن ثابت فانه يجلس للناس ويتفرغ لهم لست اخالفه في شيء من القرآن قال وكنت وكنت القى عليا فاسأله فيخبرني ويقول عليك بزيد ابن ثابت فاقبلت على زيد فقرأت عليه القرآن ثلاث عشرة مرة. الله اكبر. قال - [00:06:11](#)

على الذهبي حفص واهن حفص بن عمر في الاسناد حفص بن عمر ما كمل اسمه يا شيخ راشد؟ موجود معنا شيخ عبد الكريم لعله غير موجود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخ عبد الله شو التقريب على حفصة ابن عمر - [00:06:35](#)

قال رحمه الله وعن عطاء ابن السائب عن ابي عبد الرحمن طبعاً هو ختم قال حفصة طبعاً هناك من القراء ومن طلبة ممن تعلموا القرآن القراء ختموه اكثر من عشرين مرة - [00:07:08](#)

واعتقد هذا الكتاب سيأتينا ان شاء الله ان هناك من من ختم اكثر يعني مما ذكر في الخبر الواعي هذا هذا لا يستغرب اذا كان وقته معموراً بالتلاوة انا مستغرب اني اختمت الشهر ليس في السنة - [00:07:31](#)

نعم يا شيخ قال رحمه الله عن عطاء ابن السائب عن ابي عبدالرحمن قال حدثني الذين كانوا يقرؤونا عثمان وابن مسعود وابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر فذكره - [00:07:48](#)

غير مزبوبة اعد اعد لي الخبر يا شيخ نص الصحابي هذا ابي عبد الرحمن قال حدثني الذين كانوا يقرؤونا عثمان وابن مسعود وابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر فذكره - [00:08:10](#)

يا اخوان الموجودين في عزو العشر قراءة للعشر نعم شيخ راشد السلام عليكم احمد وابي خيثمة قال حدثنا يحيى ابن السري قال حدثنا وكيع عن عطاء بن السائب انه قال كان رجل يقرأ - [00:08:43](#)

ابي عبد الرحمن فاهدى له قوساً فردها وقال الا كان هذا قبل القراءة لو كان قبل القراءة قد يكون هدية موهبة لكنها بعدها كأنها وان كان القول الصحيح يجوز اخذ الجعل - [00:09:12](#)

واخذ المكافأة ان حق ما اخذتم هذه اجرا كتاب الله من باب اللطافة الشيخ ابن باز رحمه الله قبل سنين عن حديث ذكره الحافظ ابن حجر في بلوغ نعمة اجر يؤخذ القرآن - [00:09:34](#)

قال الشيخ ليس في البلوغ انا قرأت بلوغ يا شيخ بعدنا براسي ليس بالبلوغ فادنى ثلاثة وثانية احضروها دمعك وكان غدا الجمعة وكان عند كل شباب الله المستعان وكان بعد الدرس اتفقنا ان نخرج نزهة برية - [00:10:00](#)

لما اتوا الي في البيت حتى اخذ بعض اغراضي قلت لن اركب معكم حتى اتأكد من الحديث بلوغه وقلبت وقلبت سبحان الله لم اجد اثرا المهم بعد بضعة اشهر وجدت الحديث - [00:10:30](#)

فاتيت به معي يا سماحة الشيخ الدرس وقلت يا شيخ عبد العزيز احسن الله اليكم انا سألتكم عن حديث وقلت لكم ان في لديكم ذلك من باب اني والحين وجدت يا شيخ قال اقرأ - [00:10:49](#)

وقد قال عن ابي سعيد الى اخره قال قال ان احق ما ختم اجري كتاب الله. قال انت قلت نعم الاجر احفظ القرآن. ولم تقل هذا فاصاب واخطأت وهذا هو الأصل رحمه الله - [00:11:03](#)

الله اليك قال عطاء بن السائب دخلنا على ابي عبد الرحمن نعوذ فذهب بعضهم يرحيه وقال انا ارجو ربي وقد صمت له ثلاثين رمضان الله اكبر الله اكبر لعلي رجعتي يبعث فيه الرجاء والامل - [00:11:19](#)

ثباته رحمهم الله اخبرهم بانه على خير وثابت وانه الى اخره نعم يا شيخ هناك حاشي يا شيخة على يقول محقق الاصل كذا قال على قوله ثلاثين له ثلاثين رمضان - [00:11:44](#)

نعم. قال المحقق في الاصل كذا وفي معرفة القراء والنسخة الاسطنبولية ثمانين الله اكبر يعني عمر وصام هذا هذه هذه الاعوام ثمانون سنة فقط تكليف تكييف وغير والعلم عند الله - [00:12:04](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخنا لا بالنسبة لهذه يعني الذهبي في السير اه لما قال وقد صمت له ثمانين رمضان علق قال قلت ما اعتقد صام ذلك كله. وقد كان ثبتا في القراءة وفي الحديث - [00:12:30](#)

يعني نقول ما بلغ ذلك هذه السنين الكثيرة يعني هذا يخضع هذا يعود الى كتب التراجم وكم عمره عندما مات رحمه الله؟ فان كان قد عمر فلا يستغرب الضابط هنا العمر. ولعلي اذكره - [00:12:51](#)

نعم شيخ رشيد قال رحمه الله قلت الذهبي رحمه الله قلت وقول حجاج عن شعبة ان ابا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان ابن عفان ليس بشيء فانه ثبت لقيه لعثمان - [00:13:10](#)

الحمد لله حجاج لعل في حد علمه اعتذار الاعتذار عن اهل العلم مطلوب قال رحمه الله كان ابو عبد الرحمن في القراءة وفي الحديث حديثه مخرج في الكتب الستة اهل العلم لهم تخصص بعض - [00:13:29](#)

يفتح الله كما تقدم على عالم في فن اذكر اني قرأت في ترجمة اه الحليمي التذكرة اه لما ذكر حديث خاتم القرآن دعوة مستجابة قال في اسناده نوح مريم روح الجامع جمع كل شيء الصدق وهو كذاب - [00:13:59](#)

ثم قال فكم من امام في فن مقصر في غيره وذكر ان امام في النحو نادم الحديث ومحمد بن حسن رأسه الفقه بينما الطب وابو نواس راس الى اخر المقام رحمه الله - [00:14:29](#)

الله اليك قال رحمه الله توفي سنة اربع وسبعين وقيل في سنة ثلاث وسبعين وقيل في امرة بشر على العراق وكانت في سنة ثلاث واربع ونحوها اولا جا سؤال مزروع - [00:14:51](#)

انه من عمال بني امية وهو بيظهر من مروان رحمه الله نعم يا شيخ قال وقيل في امرة بشر على العراق وكانت في سنة ثلاث واربع ونحوها وقيل بل توفي في اول ولاية للحجاج - [00:15:17](#)

واول ذلك سنة خمس وسبعين اذا لا تصور ان الصوم ثمانين سنة انه قد يبقى يعني رمضان طول السنة الثانية والهجرة ولا يمكن يكون اذا كان الهجرة خمسة وسبعين سنة فلينقصوا هذا الشيء - [00:15:38](#)

انتهى يا شيخ راشد جملة واحدة نعم قال رحمه الله ومن الغلط الفاحش تاريخ ابن قانع لوفاته في سنة خمس ومئة على هذا يمكن يكون صار ثمانين تراجع هذي رعاك الله العشر او العشر - [00:16:05](#)

نعم. شيخنا. نعم شيخ عبد الله. اه الذهبي في سير لما ذكر آآ عن عبد عن ابي عبد الرحمن قال حدثني الذين كانوا يقرئونا عثمان وابن مسعود وابي ان رسول الله - [00:16:31](#)

كان يقيئهم العشر اي العشر. قال في الهامش اخرج الطبري وذكر اسناد الطبري. آآ قال فكانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل. فتعلمنا القرآن والعمل جميعا - [00:16:50](#)

وايضا آآ كان الرجل عن ابن مسعود كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن ثمان شهور نعم لم يتجاوزونا لكن الاثر والاصل العشر لكن هل هي قراءات على قول؟ او العشر - [00:17:10](#)

اول عشر ايات وهو الصحيح كما قلت يا شيخ عبد الله عشر مراد العشر عشر ايات اه بالنسبة لحفظ شيخنا نعم حسي حس بن سليمان ابو عمر البزار الكوفي الغاضري هو حفص بن ابي داود القارئ صاحب عاصم ويقال له حفيص - [00:17:35](#)

متروك الحديث مع امامته في القراءة. اخرج له الترمذي وابن ماجة ابن علي هو حفص ابن سليمان الاسدي ابو عمر الحين الشيخ عمر اللي يروا حفص عن عاصي سليمان بو سليمان - [00:17:56](#)

سبحان الله انه لا يحفظ نعم الشيخ راشد عندنا في الاسناد اسمه حفش ابن عمر اخشى انه اخشى انه عمر من اجدادي مرتفعين على كل حال سبحان الله القراء ها ولا شوف سبحان الله - [00:18:19](#)

وعاصم بالهدلة متكلم فيه عن عند المحدثين حيث مردودة واهية سبحان الله العظيم في القراءات والاقراء ائمة تقدمنا المحدثين

نعم يا شيخ عبد الله عندك شي النسخة اللي اقوى منها الشيخ راشد يعني فيها خلاف يعني الان عندي حفص ابو عمر هكذا. ابي قال

عن عبد الله بن - [00:18:39](#)

عبدالرحمن قال حدثنا ابي عن حفص ابو عمر شيخ عبد الله انت وقرأت الاسناد لو عدت نعم. حفص بن سليمان الاسدي ابو عمر البزار

الكوفي الغادري. بمعجمتين وهو حفص بن ابي داوود القارئ - [00:19:06](#)

صاحب عاصم ويقال له حفيص. متروك الحديث مع امامته في القراءة. مات سنة ثمانين وله تسعون انتهى عمر هذا اما ان يكون اما

ان يكون احد اجداده او يكون هناك خطأ مطوعي بعضهم ذكر كنيته وبعضهم عدها خطأ وجعلها - [00:19:28](#)

يعني من ابائي والعلم عند الله الحمد على كل حال يا شيخ عبد الله لعلك يا شيخ عبد الله جزاك الله خير يعني تراجع اكثر رعاك الله

نستفيد من وكيف اتى عمر هذا؟ هل هو هل هي كنية - [00:19:49](#)

وليس ابن سليمان الصواب عمر او انه يقال كذا وكذا شكر الله لكم جميعا ونفعنا الله بما علمنا وسمعنا السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:20:07](#)